على رؤوسنا الطير اي من عدم حركتهم
وشدة سكونهم لان الطير انما تقع
على ما لا حركة له كالحجر والشجر
وفي يده عود ينكت به الارض
فجعل يرفع بصره وينظر الى السماء
ويخفض بصره وينظر الى الارض
ثم قال استعيذ بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد
المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة
وانقطاع من الدنيا جاه ملك
الموت فجلس عند راسه فيقول
اخرجي ايتها النفس الطيبة الى
مغفرة من الله ورضوان فتخرج
نفسه فتسيل كما تسيل القطرة
من في السقاء اذ كنتم ترون غير
ذلك وتنزل ملايكة من الجنة
بيض الوجوه كان وجوههم
الشمس معهم اكفان من اكفان
الجنة وحنوط من حنوطها
بفتح الحاء فيجلسون منه مد البصر
فاذا قبضها الملك لم يدعوها في يده

طرفة

طرفة عين حتى ياخذوها
فيجعلوها في ذلك الكفن وفي
ذلك الحنوط قال فذلك قوله تعالى
توفته رسلنا وهم لا يفرطون
فتخرج نفسه كاطيب ريح وجدت
وفي رواية ابن عباس لم تدعها
الملائكة طرفة عين حتى ياخذوها
ويحتضنوها اليهم بتلك التحف
التي هبطوا بها فاذا ريحها قد ملاء
ما بين السماء والارض فتقول
الملائكة ما اطيب هذه الرايحة
فتقول الملائكة هذه الرايحة
نفس فلان المؤمن قبض اليوم
فتعرج بها الملايكة فلا يانون
على جند فيما بين السماء والارض
الا قالوا ما هذه الروح فيقال فلان
باحسن اسمايه حتى ينتهوا بها
الى ابواب السماء الدنيا فيفتح له
وتشيعه من كل سماء مقربوها
الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها
الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا

Copyright King Saud University